رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شروح القواعد الحسان لتفسير القرآن

قواعد التفسير | القاعدة 61 | حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الأمر وشدته في مقامات الوعيد

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا المقام المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاحد الموافق للسادس من شهر الموافق للخامس هذا اليوم هو اليوم الخامس من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:16

الكتاب الذي بين ايدينا ايها الاخوة هو كتاب القواعد الحسان المتعلقة في تفسير القرآن والقاعدة التي بين ايدينا هي القاعدة السادسة عشرة وهي قول المؤلف حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدته في مقامات الوعيد - 00:00:40

يعني الجملة الشرقية لها فعل شرط ولها جواب شرط. ويسبق ذلك اداة الشرط ادوات الشرط كثيرة فاذا دخلت اداة الشرط على فعل الشرط فانه يحتاج الى جواب تقول لو لو حضر زيد لو حضر زيد - 00:01:07

لاكرمته هذا لو لو حضر زيد لاكرمته. وهكذا هي ادوات الشرط جواب الشرط احيانا في القرآن او نقول كثيرا ما يحذف في القرآن الكريم جواب الشرط ما العلة نقول الا هو تعظيم الامر - 00:01:34

وشدته وشدته. الشيخ يقول رحمه الله يقول حذف جواب دائما دائما في القرآن هذه قاعدة ان متى حذف في مقامات الوعيد خاصة فانه يدل على عظمة الامن وشدته المؤلف لم يتكلم عن القاعدة يعني يوضح معناها ويشرحها. وانما دخل مباشرة على الامثلة - 00:02:02

لوضوحها وبيانها. يقول وذلك وذلك كقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم اين الجواب؟ قال محذوف. لماذا حذف لشدته بشدة الامر وعظمته التقدير ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم لرأيت امرا - 00:02:32

لرأيت امرا عظيما وشديدا. او نحو ذلك. قال ومثله ولو ترى اذ فزعوا وكذلك ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وكذلك قوله ولو ترى اذ وقفوا على - 00:03:01

لرأيت امرا هويلا ولو ترى اذ وقفوا على النار لرأيت شيئا لا يمكن ان تتصوروا وهكذا تقدر شيئا تقدر شيئا يتناسب. مع تعظيم الامر وشدته قال فحذف الجواب في هذه الايات وشبهها اولى من ذكره. لماذا؟ قال - 00:03:20

دل على عظمة ذلك المقام وانه لهوله وشدته وفظاعته لا يعبر عنه. ولا يدرك بالوصف قال ومثل قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين اي لما اقمتم على ما انتم عليه من التفريط والغفلة واللهو. هذه الاية كثير من الناس يقرأها ويفهمها فهما خاطئا - 00:03:50

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين ترون الجحيم هذي يظن كثير من الناس ان جواب لو لو تعلمون علم اليقين هي جملة لترون - 00:04:21

الجحيم وهذا خطأ كبير غلط لان المعنى الصحيح يعني لو تعلمون علم اليقين لترون الناجحين طيب واذا ما علمنا هذا غير صحيح سترى النار علمت او لم تعلم. لكن المعنى هنا لو تعلمون علم اليقين - 00:04:41

لما الهاكم التكاثر. ولما الهتكم الدنيا ولما كما قال شيخنا قال لما اقمتم على ما انتم عليه من التفريط والغفلة واللهو ومثله ولو ان قرآنا سيرت بالجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى - 00:05:01

الجواب لك ان هذا القرآن. وهكذا وكذلك قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ولولا فضل الله عليكم ورحمته لانكشف لانكشف الامر ولفضحتم ولكن الله من رحمته وعليكم. وهكذا كثير في القرآن هذا معنى هذه القاعدة. انه يحذف الجواب جواب ماذا - 00:05:24
جواب الشرط يحذف كثيرا في القرآن هذه قاعدة. نسأل الله ان ان يبارك لنا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - 00:05:52